

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

يكرونه لهم سيحا .

أخبرناه ابن الأعرابي نا الدقيقي نا يزيد بن هارون أنا المبارك عن ثابت عن أنس أن الأنصار أتوه في نهر يكرونه لهم سيحا فلما رأهم قال مرحبا بالأنصار مرحبا بالأنصار . يقال كروت نهرا إذا استحدثت حفرة وكريته وكروت البئر إذا طويتها فالكرى جمع كرية وهو ما يكرى من الأرض كالحفرة لما يحفر ومثلها الأكره . يقال أكرت بمعنى حفرت وبه سمي الأكار .

قال الشاعر .

ويتأكرن الأكر وفي بعض الحديث نهى عن المؤاكرة .

وهي المخابرة .

وأما الكدى فهو جمع كدية وهي القطعة الصلبة من الأرض تحفر فيها القبور . ويقال ما هو إلا ضب كدية وذلك أنه لا يتخذ جحره إلا في المواضع الصلبة لئلا ينهار عليه وقال بعض الأعراب سقى □ أرضا يعلم الضب أنها عذبة ترب الطين طيبة البقل